

النواب يتحدون الملل... بالتمديد

■ هتاف دهام

النيابي الممدّد له في حزيران 2013
 بذراع أمّية.

دخلت المنطقة في إعادة رسم جديدة للخريطة الاستراتيجية مع الانتخابات الرئاسية السورية التي أوصلت الرئيس بشار الأسد الى رئاسة الجمهورية لولاية ثالثة، الأمر الذي نزع الورقة السورية نهائياً من السعودية، الدولة الإقليمية الأكثر عدائية لسورية بعد «إسرائيل» كما يقول الرئيس بشار الأسد.

لم يثنه الأمر عند المملكة. لجأت الى العراق، فحركت المجموعات الإرهابية أو ما بات يُعرف بتنظيم ما يُسمّى دولة الإسلام في العراق والشام «داعش» على عدد من المناطق العراقية.

تدرك إيران أنّ ما جرى هو توافق سعودي ضدّ الجمهورية الاسلامية الإيرانية على الأرض العراقية لكيح جماح التمديد الإيراني، لا سيما أنّ العراق يعدّ الخاصرة للجمهورية الإيرانية.

لن تتخلّى إيران عن العراق. أعلن الرئيس الإيراني الشيع حسن روحاني أنّ بلاده ستكافح العنف والارهاب في العراق. ما من شأن ذلك أن يعقد الامور أكثر بين السعوديين والإيرانيين غير المستعجلين للقاء الإيراني - السعودي المنظر في المنطقة لما له من ارتدادات من شأنها أنّ ترخي ظللها الايجابية على لبنان الذي دخل الشغور الرئاسي في 25 أيار الماضي.

يؤكد مصدر مطلع أنّ انتخاب رئيس للجمهورية صعب المنال، وربما من المستحيل قبل الخريف المقبل، حيث المنطقة في حاجة الى كامل فصل الصيف لبلورة معركة الصراع الحاصل. يبرز المصدر سريان الشغور الرئاسي وعدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية الى غياب التوافق الاقليمي والدولي، فضلاً عن التوافق الداخلي المعدوم حول هذا الاستحقاق، ما يجعل منه استحقاقاً بعيد المنال قبل انتهاء ولاية المجلس النيابي في 20 تشرين الثاني المقبل.

لا انتخابات رئاسية قبل الانتخابات النيابية. يقول العماد ميشال عون على تاريخ 20 آب موعد دعوة الهيئات الناخبة التي تسبق نهاية ولاية المجلس، إلا أنّ تحولا واحداً لن يحصل كما يقول المصدر، لا على صعيد الانتخابات الرئاسية ولا على صعيد الانتخابات النيابية التي يستعد أن تجري في موعدها لا وفق قانون جديد ولا وفق قانون الستين الذي يضمن للعماد عون ما فوق 27 نائباً.

يترقب النواب ساعة ساعة النجمة لتتق ايداناً بإعلان التمديد لتكون مجدداً على موعد جديد مع سعادة النواب الذين يتعدون الملل في الحضور الى المجلس النيابي الذي يصيب الصحافيين من تكرارهم للسفوفية نفسها منذ التمديد في العام الماضي.

الأحزاب: الانتخابات النيابية وفق النسبية تخرج البلد من المازق وتفعل المؤسسات

راي لقاء الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية «أنّ سياسة التعطيل التي ينتهجها فريق 14 آتار في رفض التوافق على انتخاب رئيس جديد للجمهورية وعدم إقرار سلسلة الرتب والرواتب، باتت تهدد بدفع البلاد الى مزيد خطر تشل فيه مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية مما يخلق أخطر الأضرار بمصالح المواطنين».

وفي بيان أصدره بعد اجتماعه الدوري برئاسة المنسق العام للتيار بيار فرول، في مقر التيار الوطني الحر، اعتبر اللقاء «أنّ نذرع الرئيس فؤاد السنيورة بالحرص على الخزيئة العامة وعدم حصول خلل في النظام المالي لرفض حضور جلسة إقرار السلسلة، يحمل في جوهه رفضاً لفرض الضرائب على أرباح المصارف والأماك العامة البحرية لتمويل السلسلة، وإصراراً على زيادة ضريبة القيمة المضافة التي تتناول جميع اللبنانيين من دون تميين». وسال: «هل يحق لن صرف 11 مليار دولار من خزيئة الدولة من دون قيود توضح اوجه إنفاقها، أن يدعى اليوم الحرص على الخزيئة العامة؟».

ودعا جميع الإقراء السياسيين في البلاد إلى «الحيلولة دون شل مؤسسات الدولة من خلال العمل على التوصل إلى قانون جديد وعادل للانتخابات النيابية يعتمد النسبية، فتجرى على أساسة الانتخابات، ويتم تجنب شلل المؤسسة التشريعية المعدد لها اصلا». وأكد: «أنّ هذا المخرج هو السبيل الذي يخرج البلاد من المازق الحالي ويعيد إنتاج مؤسسات السلطة لتعمل بفاعلية وإنتاجية لمصلحة الوطن والشعب». وأضاف البيان: «إن ما جرى في العراق من اتساع قوّة تنظيم «داعش» التكفيري الإرهابي، وتفوّه وسيطرته، ما كان ليحصل لولا مؤامرة الدعم الذي تلقاه من دول أجنبية وعربية، بعدما نما وترعرع وكبر في أحضان الاحتلال الأميركي للعراق».



البناء

الامتحانات الرسمية تنطلق اليوم بطريقة «مسبوقة» والنتائج «رهينة» الجلسة المقبلة للسلسلة



(تثؤن)

يترعزرون فيها للابتزاز... وشدّد على «أنّ الإصلاح الإداري هو أهم هدف من أهداف الرابطة وأنه سيتم العمل على بناء إدارة حديثة شفافة منتجّة بعيدة عن المحسوبيات والرتبعيات»، مؤكداً: «على العدالة والمساواة مع كافة القطاعات أسوة بأساتذة الجامعة اللبنانية والقضاة، ولن يتم القبول باقل من 121 في المئة ولا بتعديل الدوام مهما كانت الظروف وبالنسب بالتعويضات والأعمال الإضافية إضافة إلى التعيين وملاء المراكز الشاغرة من داخل الإدارة وتفعيل أجهزة الرقابة».

كما توجه إلى النواب والمسؤولين بالقول: «فلنتحمّلوا مسؤوليتكم، فإن إقرار السلسلة هو عمل وطني والسلسلة مرتبطة بالسيادة الوطنية ولقمة عيش المواطن والأمن الاجتماعي والأمن السياسي والأمن العسكري، فقلعتم إقرار السلسلة وعدم أخذها إلى صراعاتكم السياسية».

متعاقدو اللبنانية

كما نفذ الإساتذة المتعاقدون في الجامعة اللبنانية إعصاماً أمام السراي الحكومية أمس، بالترامن مع انعقاد جلسة مجلس الوزراء، وتحدثت الدكتورة سمير أنهم باسم المتعصمين، وقالت: «إنها المسؤولون، من قلب الإضراب المفتوح منذ أسبوعين لإتقاذ الجامعة اللبنانية جنتناكم، من عدم إقرار ملف التفرض وتناجحه المعطلة لنهضة الجامعة جنتناكم مجدداً من كافة فروع الجامعة اللبنانية جنتناكم، وسنحضر في كل يوم تعقدون فيه جلسة لمجلس الوزراء من دون كلل أو مل. لن نفرانكم بعد اليوم طالما لم تحصل على حقنا في التفرض، ربما قد سنتمن من وجودنا ومن صرختنا، أما نحن فلم ولن نسام من المطالبة والإصرار حتى الوصول إلى خواتيم سعيدة بما يخص ملف التفرض والعمداء. فيها حق لنا وعلينكم». وأضافت: «إنّ إنقاذ الجامعة الوطنية، إلى جانب من اللقق والظلم والقهر والمعاناة، من التراجع والإنهار، هو الأهم والأسمى لنا ولوطننا. بإهل السياسية، إن وضع الجامعة السوسوي لرابطة موظفي الإدارة العامة نضال العاكوم كلمة أكد فيها «رفع الغطاء عن القلّة القليلة من الذين أسأولوا إلى الإدارة والمعنداء».

وقد حضر وزير التربية الياس بو صعب إلى مكان الاعتصام ووعد المتعصمين أن يقّر ملفهم في أول جلسة لمجلس الوزراء.

تدعت إلى إقرار لفاعات تدعو إلى «التمسك بالحقائق المهنية والتنسيق، معاصلة الإضراب والاعتصامات في الإدارات العامة، نظمت رابطة موظفي الإدارة العامة قبل ظهر أمس، إعصاماً أمام مديرية الواردات في وزارة المال في بشارة الخوري، مطالبة بإقرار سلسلة الرتب والرواتب. ورفع المشاركون لافعات تدعو إلى إقرار السلسلة، معلنة رفض زيادة ساعات العمل الوظيفية. واتفق عضو الهيئة الإدارية لرابطة موظفي الإدارة العامة نضال العاكوم كلمة أكد فيها «رفع الغطاء عن القلّة القليلة من الذين أسأولوا إلى الإدارة والمعنداء».

وقد حضر وزير التربية الياس بو صعب إلى مكان الاعتصام ووعد المتعصمين أن يقّر ملفهم في أول جلسة لمجلس الوزراء.

تدعت كتلة الوفاء للمقاومة إلى إنجاز الاستحقاق الرئاسي في أسرع وقت ممكن، لافتة إلى أنّ تعطيل المؤسسات يتناقض مع مصلحة الدولة والمواطنين.

واعتبر عضو الكتلة النائب علي فياض «أنّ البعض يسعى إلى تحويل شغور سدة الرئاسة إلى أزمة تعطل كل مؤسسات الدولة، فهم الآن يعطلون مجلس النواب، وقد تنزلق الأمور إلى تعطيل أو إعاقه مجلس الوزراء، وهذا يتناقض مع مصالحتي الدولة والمواطنين».

وخلال رعايته احتفال نهاية العام الدراسي الذي أقامه معهد المسار في قاعة رسالات، قال فياض: «ما نشهده هو تعطيل للدستور واحتصار للجمهورية، ونحن مع استمرار المؤسسات بدورها في التشريع لن عدم إعطاء الناس حقوقهم، والتتفيذ من خلال مجلس الوزراء، والعمل على إنجاز الاستحقاق الرئاسي في أسرع وقت ممكن».

ورأى أنّ ما يجري في العراق «يجب أن يدفع اللبنانيين إلى مزيد من اللحمة بهدف تحصين الوضع اللبناني من أي تداعيات، كما أنّ ما يحصل يؤكّد بما لا يقبل الشك، صحة الدور الذي قام به حزب الله لحماية الحدود والأراضي اللبنانية من سينااريو شبيهه للسيناريو العراقي». كما أفتى فياض على «التفاهم الذي حصل بين وزير التربية وهيئة التنسيق لإجراء الامتحانات، مع التمسك بحقوق القطاعات المختلفة لإقرار السلسلة، التي يخضع إقرارها لتسهيل كبير يخطط فيه السياسي بالمالي لأنّ توفير الإيرادات اللازمة لتمويل السلسلة ممكن، في حين يتخذ البعض ذريعة لعدم إعطاء الحقوق».

سنة. ونحن نعوّل عليه جداً للتفوّه بالمرسة الرسمية في مرحلة التعليم الاساسي. وبالتالي نطالب بحذف المادة 34 من مشروع اللجنة النيابية برئاسة النائب جورج عدوان، وبحذف التوسية المتعلقة بهذا الموضوع من مشروع اللجنة النيابية برئاسة النائب ابراهيم كتعان». كما دعت إلى «الأخذ بذاكرة هيئة التنسيق النقابية التي قدمت للنواب».

أما في موضوع صناديق المدارس، فقد طالبت الرابطة بـ«تأمين الاعتمادات المالية اللازمة لدفع مستحقات صناديق المدارس، والتي تبلغ نسبتها 56 في المئة من قيمة هذه المستحقات من العام الدراسي المنصرم-2013/2014».

وفي موضوع المعلمين المتعاقدين، طالبت الرابطة في مذكرتها، حسب البيان بـ«تأمين الاعتمادات المالية لدفع مستحقات المتعاقدين جميعاً عن الفصل الثاني قبل حلول شهر رمضان المبارك»، إضافة إلى «تأمين الاعتمادات المالية لدفع مستحقات الفصل الثالث للعام الدراسي الحالي».

كما دعت إلى إقرار لفاع أجر ساعة التعاقّد في أول جلسة لمجلس الوزراء، ويدفع بدل نقل يومي للمتعاقدين وضهمهم إلى الضمان الصحي والاجتماعي، واعتبار ساعة الرقابة في الامتحانات بمثابة ساعة عمل فعلية.

وطالب موظفو الإدارة العامة بإقرار سلسلة الرتب والرواتب وعدم أخذها الى الصراعات السياسية.

اعصام موظفي الإدارة العامة بالتربط مع منسقيهم، لافتاً إلى أنّ تعطيل المؤسسات يتناقض مع مصلحة الدولة والمواطنين.

واعتبر عضو الكتلة النائب علي فياض «أنّ البعض يسعى إلى تحويل شغور سدة الرئاسة إلى أزمة تعطل كل مؤسسات الدولة، فهم الآن يعطلون مجلس النواب، وقد تنزلق الأمور إلى تعطيل أو إعاقه مجلس الوزراء، وهذا يتناقض مع مصالحتي الدولة والمواطنين».

وخلال رعايته احتفال نهاية العام الدراسي الذي أقامه معهد المسار في قاعة رسالات، قال فياض: «ما نشهده هو تعطيل للدستور واحتصار للجمهورية، ونحن مع استمرار المؤسسات بدورها في التشريع لن عدم إعطاء الناس حقوقهم، والتتفيذ من خلال مجلس الوزراء، والعمل على إنجاز الاستحقاق الرئاسي في أسرع وقت ممكن».

ورأى أنّ ما يجري في العراق «يجب أن يدفع اللبنانيين إلى مزيد من اللحمة بهدف تحصين الوضع اللبناني من أي تداعيات، كما أنّ ما يحصل يؤكّد بما لا يقبل الشك، صحة الدور الذي قام به حزب الله لحماية الحدود والأراضي اللبنانية من سينااريو شبيهه للسيناريو العراقي». كما أفتى فياض على «التفاهم الذي حصل بين وزير التربية وهيئة التنسيق لإجراء الامتحانات، مع التمسك بحقوق القطاعات المختلفة لإقرار السلسلة، التي يخضع إقرارها لتسهيل كبير يخطط فيه السياسي بالمالي لأنّ توفير الإيرادات اللازمة لتمويل السلسلة ممكن، في حين يتخذ البعض ذريعة لعدم إعطاء الحقوق».

واعتبر عضو الكتلة النائب علي فياض «أنّ البعض يسعى إلى تحويل شغور سدة الرئاسة إلى أزمة تعطل كل مؤسسات الدولة، فهم الآن يعطلون مجلس النواب، وقد تنزلق الأمور إلى تعطيل أو إعاقه مجلس الوزراء، وهذا يتناقض مع مصالحتي الدولة والمواطنين».

وخلال رعايته احتفال نهاية العام الدراسي الذي أقامه معهد المسار في قاعة رسالات، قال فياض: «ما نشهده هو تعطيل للدستور واحتصار للجمهورية، ونحن مع استمرار المؤسسات بدورها في التشريع لن عدم إعطاء الناس حقوقهم، والتتفيذ من خلال مجلس الوزراء، والعمل على إنجاز الاستحقاق الرئاسي في أسرع وقت ممكن».

ورأى أنّ ما يجري في العراق «يجب أن يدفع اللبنانيين إلى مزيد من اللحمة بهدف تحصين الوضع اللبناني من أي تداعيات، كما أنّ ما يحصل يؤكّد بما لا يقبل الشك، صحة الدور الذي قام به حزب الله لحماية الحدود والأراضي اللبنانية من سينااريو شبيهه للسيناريو العراقي». كما أفتى فياض على «التفاهم الذي حصل بين وزير التربية وهيئة التنسيق لإجراء الامتحانات، مع التمسك بحقوق القطاعات المختلفة لإقرار السلسلة، التي يخضع إقرارها لتسهيل كبير يخطط فيه السياسي بالمالي لأنّ توفير الإيرادات اللازمة لتمويل السلسلة ممكن، في حين يتخذ البعض ذريعة لعدم إعطاء الحقوق».

محليات سياسية

نكبة العراق

■ جاد الحاج

ما الذي حصل في العراق في الأيام الأخيرة؟ بين حكايات التواطؤ التي تناول القادة العسكريين في المناطق المنكوبة، والتوجه نحو تشكيل لجان شعبية تغطي عجز الجيش؛ بين صمت حكام الخليج (أو ما يوازي الصمت من خطاب فارغ) واستتكار سورية وإيران، وبين استنفاً تركيا للأطلسي وتممّل السياسة الأميركية بعد التثيت، بدليل ذوي أصوات المعارك، من أضحوكة «الهيمنة الاستراتيجية»، التي الحققتها واشنطن بالإرهاب في العراق، أمرّ واحد يجمع العالم بشرقه وغربه عليه: تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» يخطو خطوة جديدة في مسعى التحول إلى «دولة» بالفعل... فصل جديد من بلاء العراق والشام.

تاريخ العراق (الحديث جداً) يتكرر. في العام 2003، شاهداً أحد اقوى جيوش المنطقة يتلقى الهزيمة تلو الاخرى في بلاد الرافدين، جيش سبق له أنّ تلقى ضربات شديدة في الثمانينات من دون أن يفتقت، ومن دون أن تختفي الوبه كاملة من ميادين القتال بعديها وعتادها. بعد عقد من الزمن، نشاهد بضعة آلاف من مسلحي «داعش» يحتلون الموصل، المدينة التي كانت تحميها قوة عسكرية يناهز عديدها الخمسين ألف جندي مدججين بأحدث الأسلحة. والنتيجة، أنّ تلك المدينة، وغيرها الكثير من المدن المهمّشة سياسياً، سقطت في أيدي ظلامي «داعش»، بفعل خيانة أو تواطؤ أو قوة خارقة. وما ستيعب هذه النكبة الجديدة بذكرنا أيضاً بتبعات حرب العام 2003، عندما تحول جيش البلاد إلى فرق مسلحة، مذهبية وعشائرية، موالاة للشرق أو الغرب؛ قسمت المدن والمحافظات وأغرقت العراق في دوامة من العنف لمّا يخرج منها بعد. وما من نتيجة لمسعى القيادة العراقية اليوم في القيام بالأمر عينه، أي تسليح مجموعات لمساندة الجيش، إلاّ استمرّ على المدى البعيد، سوى المزيد من التقسيم، وخلق المزيد من المرجعيات، وذلك في ظلّ الشكوك التي تطول ولاءات المرجعيات القائمة أساساً.

بين الشام والعراق اليوم، دويلة، أو دولة إسلامية لا يقصها سوى اعتراف دولي، تمتد حدودها من الفلوجة ومشارف بغداد شرقاً، إلى تخوم حلب غرباً، ومن الأنبار جنوباً إلى الغربية شمالاً، وفي الداخل مدن كبرى وآبار نفط ومقول زراعية وشروات مائية، وشعب مفهور. بين العراق والشام تنظيم تحوّل، وبين ولايتي أبو عمر وأبو بكر البغداديّين، إلى دويلة بسرعة مريعة، وذلك في ظل خلافة مع التنظيم العالمي الأم، «القاعدة»، والحرب الأهلية الجهادية التي يخوضها ضدّ توامه «جبهة النصرة» والجبهة الإسلامية، وباقي الفصائل الجهادية في سورية، بغية بسط النفوذ على مناطق أوسع من الميدان واحتكار التمثيل.

ما الذي يحصل بين الشام والعراق اليوم؟ انهيار جديد لاتفاقية سايكس-بيكو، في سياق مختلف هذه المرة، بعد أن انهارت بشكل جليّ خلال معركة القصور القرى الحدودية الشمالية بين لبنان وسورية، وكل ما نجح من تلك المعركة. «داعش» اليوم يجرف الحدود بين نيوى والحسكة، ويستغلّ تلاحم الميدانيين السوري والعراقي، ليصنع مدى حيويّاً يجمي مناطق سيطرته الكاملة في الرقة ويريف دير الزور السوريتين والأنبار العراقية، يستطيع من خلاله نقل القيادات والمقاتلين والأسلحة والأموال بحرية وأمان.

ربما الوقت تأخر لتحميل المسؤولية والبحث عن الأسباب، ولكن أي منطقة تتعرّض للحرمان والتهميش السياسي، وتفقد مقومات اقتصادها الحقيقية من زراعة وصناعة لصالح النفط والسوق النيوليبرالية، وما ينتج عن ذلك من إفقار، وأي منطقة تخرج من سحابت الدولة المركزية لفتحات طويلة، وفي غياب أيّ مساعي ثوري يتخطى النزعات المتطرفة فيها، تصبح أرضاً خصبة للتطرف الديني، صالحة في هذه الحالة لزرع بذور السلفية الوهابية، والإرهاب، الذي هو بمعنى آخر انحراف عن أيّ قيم قد يحملها الدين في الحالة الطبيعية. إذا نظرنا إلى التطورات الأخيرة من هذا المنطق، نرى أنّ «داعش»، وصل إلى مداه الجغرافي الأوسع في المشرق، ولا طريق آخر له بعد الآن سوى التراجع أو محاولة الاستماتة في الدفاع عن هذه المكتسبات. فدولة «داعش» باتت على تماس مباشر مع بيئة لا يمكن أن تحتضنها، لا طائفياً ولا مجتمعياً، ويحصر نفوذها الآن في المنطقة التي احتلتها من الشام والعراق. لا بل إنّها على تماس مباشر مع بعض المناطق التي تسيطر عليها تنظيمات جهادية أخرى تكُن لها العداء، أكان ذلك لأسباب أيديولوجية أو لخلافات على السلطة.

والأمل الوحيد، إن جاز الحديث عن الأمل في جملة واحدة مع تنظيم الوحوش هذا، يكمن هنا، في أنّ أحداً لا يريد العيش في الدولة التي بينينا «داعش»، بالرغم مما نراه من اتحاد طرفي لبعض العشائر ولبقايا نظام معها في شمال غرب العراق، نظام كان السبب في خلق عداوة بين أبناء العراق سببها القمع والحرمان. هي تجمّع أشخاص باتوا بلا أرض ولا هوية، يتملكهم تطرف ديني وتوق إلى «الاستشهاد»، أشخاص بلا أمل في العالم ولا رادع، ينثرون الموت في هذه الدولة أو تلك. يفّر السكان من كل حاضرة وريف محلّ فيها «داعش»، ويستوطن الموت والخراب والبؤس والمظاهر القروسطية. 500 ألف نازح قروا في الأيام الأخيرة من «الدولة» في الموصل، وقبلهم كثيرون في مدن عراقية وسورية أخرى. لا مستقبل واقعي لدولة كذلك، تستأصل الثقافات الأصلية من المجتمعات التي تحلّ فيها، وتدبح كل من يجرؤ ألا «يابعها»، وتأتي بمرترقة ترثوا على تعاليمها في دول العالم المنكوبة، وبجمعرين تطلق سراحهم من السجون لبث الرعب في المدن. لا مستقبل لدولة أشبه بكتف أسود يجذب كل ما في الأرض من شر وجنون إليه، ولا وقت له في زمن الوقت الضائع الذي تعيش فيه، تنتشر الموت والحزن بيننا.

الأولوية اليوم هي للبحث عن حل، ولا حل في نزوات جنونية تحلو للبعض، في استجداء التدخل الغربي وفي تسليم المصير إلى حلف شمالي الأطلسي الذي يساوي «داعش» إرهاباً. الحل الواقعي الوحيد هو في تعاون العراق وسورية، وربما إيران ولبنان، وتضافر جهودها لمحاربة الإرهاب، وذلك لا يتمّ إلاّ بمنع التمويل السعودي-القطري له أولاً، وبضبط دولي يجعل من مكافحة الإرهاب أولوية، وخصوصاً في الدول الغربية التي بدأت تجني ثمار ما زرعت من إرهاب في مجتمعاتها نفسها. لا حل في مجموعات مسلحة منفصلة عن الجيش تتهاجم الموصل والشمال العراقي، بل بالتفات نوري المالكي والنظام العراقي إليها وإلى المعتدلين فيها للقضاء على التطرف.

ما الذي يحصل بين الشام والعراق اليوم؟ لا جديد، بل استعادة للتاريخ المتجمّع تحت رمال الإنكار؛ صمت للإنسانية أمام كل هذا الإجرام والتعطش للدم، ومنظمات دولية «قلقة جداً» ودول متواطئة وانكفاء عن محاربة الإرهاب حتى الآن. لا أحد يشعر بالرعب المتقشفي في تلك المناطق البعيدة، ولا أحد يسمع أنين البؤس فيها والواقع المؤلم. «داعش» بات مرادفاً للموت والخراب، والإنسان هو الضد.

النواب السابقون؛ لانتخاب رئيس في أسرع وقت

دعت رابطة النواب السابقين إلى «انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت، إذ لا يجوز أن تبقى سدة الرئاسة شاغرة في الظروف الخطرة الداخلية والإقليمية، وحل مسألة سلسلة الرتب والرواتب في أسرع وقت ممكن مما يعطي الموظفين والعمال حقوقهم من دون إلحاق أية مخاطر بالوضع المالي».

وتوقفت الرابطة، حسب بيان أصدرته بعد اجتماعها الدوري أمس، «عند الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية التي تمر بها البلاد وأبدي أعضاؤها قلقهم العميق لما قد تسبب هذه الأوضاع من أخطار على الاستقرار والنظام الديمقراطي البرلماني».

وشادت: «السلطات الرسمية الإسراع في تنفيذ هذه الإجراءات المصرية».

ودعا المجتمعون إلى «المباشرة بتطبيق مخطط يعيد النازحين السوريين إلى بلادهم بعد تأمين السلام والأمن والعيش الكريم لهم».

وشدّدت الرابطة على ضرورة «إقرار قانون جديد للانتخابات وإجرائها في أسرع ما يمكن، بنزاهة وحرية تأتي بنحواً يمثلون الشعب».

الوفاء للمقاومة؛ هناك من يسعى إلى تعطيل كل المؤسسات

دعت كتلة الوفاء للمقاومة إلى إنجاز الاستحقاق الرئاسي في أسرع وقت ممكن، لافتة إلى أنّ تعطيل المؤسسات يتناقض مع مصلحة الدولة والمواطنين.

واعتبر عضو الكتلة النائب علي فياض «أنّ البعض يسعى إلى تحويل شغور سدة الرئاسة إلى أزمة تعطل كل مؤسسات الدولة، فهم الآن يعطلون مجلس النواب، وقد تنزلق الأمور إلى تعطيل أو إعاقه مجلس الوزراء، وهذا يتناقض مع مصالحتي الدولة والمواطنين».

وخلال رعايته احتفال نهاية العام الدراسي الذي أقامه معهد المسار في قاعة رسالات، قال فياض: «ما نشهده هو تعطيل للدستور واحتصار للجمهورية، ونحن مع استمرار المؤسسات بدورها في التشريع لن عدم إعطاء الناس حقوقهم، والتتفيذ من خلال مجلس الوزراء، والعمل على إنجاز الاستحقاق الرئاسي في أسرع وقت ممكن».

ورأى أنّ ما يجري في العراق «يجب أن يدفع اللبنانيين إلى مزيد من اللحمة بهدف تحصين الوضع اللبناني من أي تداعيات، كما أنّ ما يحصل يؤكّد بما لا يقبل الشك، صحة الدور الذي قام به حزب الله لحماية الحدود والأراضي اللبنانية من سينااريو شبيهه للسيناريو العراقي». كما أفتى فياض على «التفاهم الذي حصل بين وزير التربية وهيئة التنسيق لإجراء الامتحانات، مع التمسك بحقوق القطاعات المختلفة لإقرار السلسلة، التي يخضع إقرارها لتسهيل كبير يخطط فيه السياسي بالمالي لأنّ توفير الإيرادات اللازمة لتمويل السلسلة ممكن، في حين يتخذ البعض ذريعة لعدم إعطاء الحقوق».

بطولة النجم يحيى الشحراني